الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 7 : نشأة الدولة الإسلامية

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية
3-1/ الأنشطة
3-2/ ملخص الدرس
IV- تطور الدعوة الإسلامية
4-1/ الأنشطة
4-2/ ملخص الدرس
V- التنظيم السياسي والروحي للدولة الإسلامية
5-1/ الأنشطة
5-2/ ملخص الدرس
VI- قواعد المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي
6-1/ الأنشطة
6-2/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية، وتطورها في عهد الرسول ﷺ.

2. الاشتغال على وثائق ق تاريخية: خط زمني، نصوص، شجرة النسب، خريطة.
3. التدرب على تحليل بعض أسس الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ من خلال نصين: دستور المدينة وخطبة حجة الوداع.
4. التدرب على استعمال قاعدة المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي.

II- تقديم

انتشر الإسلام في شبه الجزيرة العربية فوحد القبائل وأخرجها من حياة الهمجية والتناحر وعبادة الأوثان إلى حياة العزة والتوحيد.

- فمن أين انطلقت هذه الدعوة ؟
- وما هي مراحله ا؟
- وما هي الأسس السياسية والروحية التي وضعها الرسول لبناء الدولة الإسلامية ؟

III- موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية

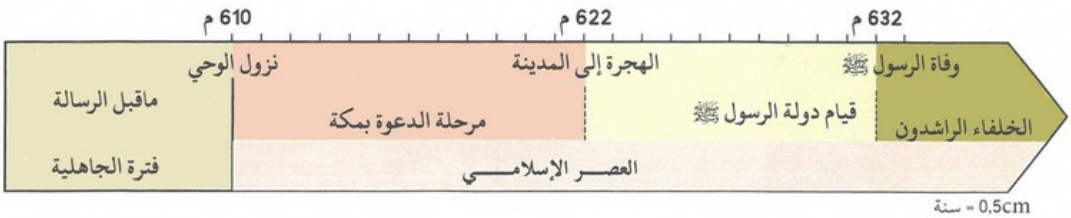
3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة شبه الجزيرة العربية ومنطقة الحجاز



1. ألاحظ الخريطة (1) وأحدد موطن نشأة الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ وأسميه.
2. أذكر أسماء الدول المجاورة لموطن نشأة الدولة الإسلامية، وأتعرف دياناتها.
3. ألاحظ الخريطة (2) وأحدد المجال الذي انطلقت منه الدعوة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ.

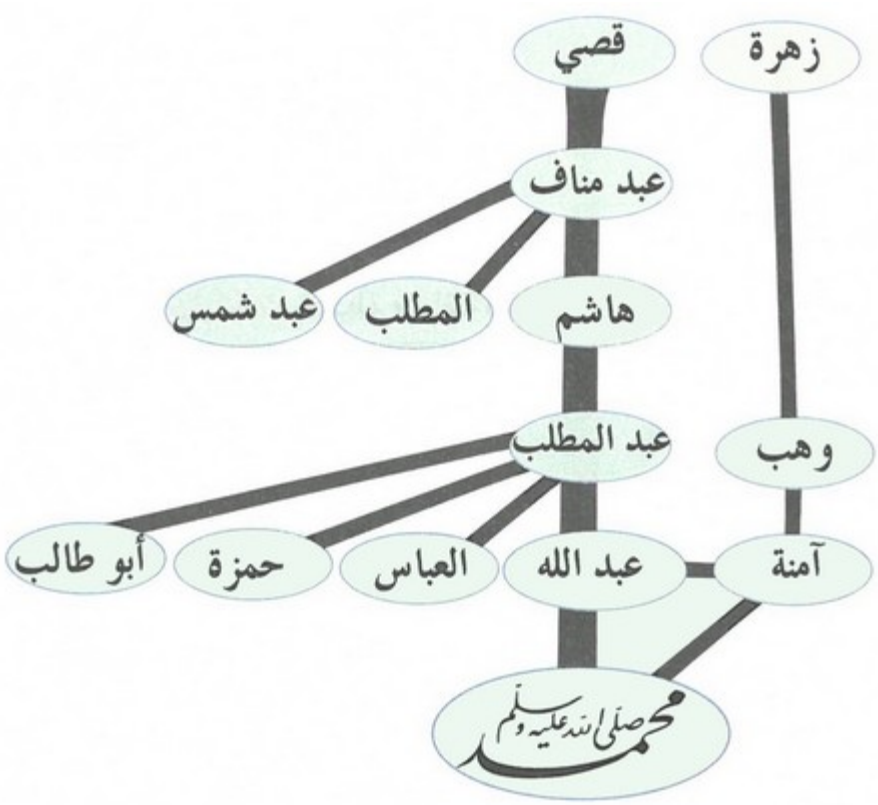
الوثيقة 2 : خط زمني يمثل المراحل الكبرى للدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ



1. أميز بين مرحلتين أساسيتين في هذا الخط، وأسميهما.

2. أحدد الحدث الذي ابتدأت به المرحلة الإسلامية.
3. أستخرج الحدث الذي تأسست بعده الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ.

الوثيقة 3 : شجرة نسب الرسول ﷺ



الوثيقة 4 : نص تاريخي

فَوُلِّيَ قُصَيٌّ الْبَيْتَ وَأَمْرَ مَكَّةَ، وَجَمَعَ قَوْمَهُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى مَكَّةَ... وَكَانَتْ لَهُ الْحِجَابَةُ وَالسِّقَايَةُ وَالرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ، فَحَازَ شَرَفَ مَكَّةَ كُلَّهُ...

ابن هشام، السيرة النبوية، 2001، مكتبة الصفاء، ج1، ص. 78

1. أقرأ شجرة نسب الرسول ﷺ، وأستخرج الفرع القرشي الذي ينتمي إليه.
2. أربط بين شجرة النسب والنص التاريخي، وأستخلص النشاط الذي كان يمارسه الفرع القرشي الذي ينتمي إليه الرسول ﷺ.
3. أستخرج من النص الموارد الاقتصادية لقريش.

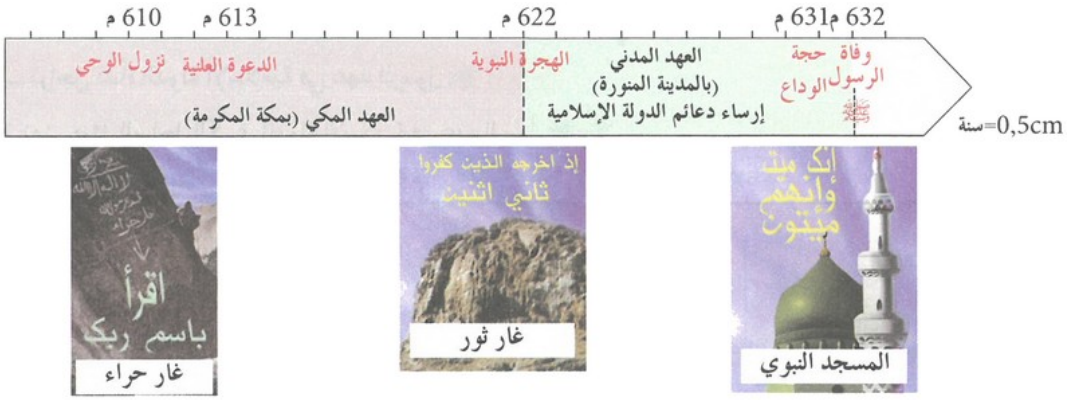
3-2/ ملخص الدرس

نشأت الدولة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية على يد محمد بن عبد الله ﷺ، وقد انطلقت الدعوة الإسلامية من مدينة مكة، في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية الساسانية تدين بالمجوسية، والإمبراطورية البيزنطية والحبشة تدين بالمسيحية، وقد مرت الدولة الإسلامية بمرحلة الدعوة التي استمرت من 610 إلى 622م، ثم مرحلة قيام الدولة التي استمرت من 622 إلى 632م، ثم عهد الخلفاء الراشدين، وينتمي الرسول إلى قريش وينحدر من قصي الذي كان يقوم بمهام الحجابة والسقاية والرفادة.

IV- تطور الدعوة الإسلامية

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خط زمني لأهم مراحل الدعوة الإسلامية



1. أحدد تاريخ نزول الوحي على الرسول ﷺ.
2. أستخرج المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ، وأسميها.
3. أحسب المدة الزمنية التي استغرقتها كل من الدعوتين السرية والعلنية، وأقارن بينهما.

الوثيقة 2 : مراحل الدعوة بمكة

أطوار الدعوة في مكة	نتائجها
سرية الدعوة (610 – 613 م)	■ إيمان مجموعة من الصحابة مثل أبي بكر وطلحة والزبير وعثمان وعلي وخديجة.
علانية الدعوة (613 – 622 م)	■ معارضة قريش لتوحيد الله ← اضطهاد النبي وأصحابه والسخرية منهم.
الهجرة إلى يثرب (المدينة) 622 م	■ الاتفاق مع الأوس والخزرج على إيواء النبي وأصحابه وحماية الدعوة.
	■ تأسيس الدولة الإسلامية – اعتماد السنة الأولى للهجرة بداية التقويم الرسمي للمسلمين.

1. أعدد المراحل التي قطعتها الدعوة الإسلامية في مكة.
2. أفسر هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة.

الوثيقة 3 : بعض غزوات الرسول





1. أستخرج غزوات الرسول ﷺ لمواجهة المشركين، وأسميها.
2. أوطنها على الخريطة.

4-2/ ملخص الدرس

بدأت الدعوة الإسلامية بنزول الوحي سنة 610م، وقد مرت بمرحلتين هما: العهد المكي الذي بدأ من 610 إلى 622م، وتميز بانتقال الدعوة من المرحلة السرية إلى المرحلة العلنية سنة 613م، غير أن الضغوط والتعذيب الذي تعرض له المسلمون دفع الرسول إلى الهجرة نحو المدينة، وبذلك دخلت الدعوة الإسلامية مرحلتها الثانية التي عرفت بالعهد المدني، الذي انطلق من 622 إلى 632م، وهي المرحلة التي تكونت فيها الدولة الإسلامية حيث تم القيام بعدة غزوات.

V- التنظيم السياسي والروحي للدولة الإسلامية

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من دستور المدينة

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَاب مِنْ مُحَمَّد النَّبِيِّ (ص)، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْش وَيَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاس... وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لاَ يَتْرُكُونَ مُفْرَحاً[1] بَيْنَهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ بِالْمَعْرُوفِ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ... وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ عَلَى مَنْ بَغَى مِنْهُمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ [2] ظُلْمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ عُدْوَانٍ أَوْ فَسَادٍ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ جَمِيعاً وَلَوْ كَانَ وَلَدَ أَحَدِهِمْ... وَإِنَّهُ مَنْ تَبِعَنَا مِنْ يَهُود فَإِنَّ لَهُ النَّصْرَ وَالأُسْوَةَ غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلاَ مُتَنَاصَرٍ عَلَيْهِمْ. لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ، وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ، مَوَالِيهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ إِلاَّ مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ، وَإِنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَإِنَّ بَيْنَهُمُ النُّصْحَ وَالنَّصِيحَةَ وَالْبِرَّ دُونَ الإِثْمِ... وَإِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ من حَدَثٍ أَوْ اشْتِجَارٍ [3] يَخَافُ فَسَادُهُ، فَإِن مَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (ص)...

ابن هشام، السيرة، ج 2.

(1) المفرح : هو المثقل بالدين والكثير العيال.
(2) الدسيعة : ما يخرج من حلق البعير اذا رغا، وهي هنا للدلالة على ما يُنال من ظلم.
(3) اشتجار : خلاف واختلاف.

1. أستخرج من النص العبارة الدالة على التكافل الاجتماعي داخل مجتمع المدينة.
2. أحدد موقف الرسول ﷺ من يهود المدينة، وأين يظهر التسامح الديني.
3. حمل الرسول ﷺ المؤمنين مسؤولية إيقاف الظالم عند حده كيفما كان، أستخرج من النص ما يفيد ذلك.

الوثيقة 2 : نص خطبة حجة الودع

... أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، اِسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا... أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ (متروك)... أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ... أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ... فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ وَاسْتَوْصُوا بِهِنَّ خَيْراً، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُومِنُونَ إِخْوَةٌ... فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، إِنَّهُ كِتَابَ اللهِ... أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

الجاحظ، البيان والتبيين، 1998، دار الكتب العلمية ، بيروت، ج 2 ، ص ص. 21-22

1. أستخرج العبارة التي تدل على أن هذه الخطبة هي خطبة حجة الوداع.
2. أستخلص بعض المبادئ التي دعا إليها الر سول ﷺ لتنظيم حياة المسلمين، وأصنفها.
3. أبين المكانة التي أوصى الرسول ﷺ أن تكون للمرأة، وأحدد العبارة التي تدل على ذلك.

5-2/ ملخص الدرس

اهتم دستور المدينة بتنظيم العلاقات بين المسلمين من قريش ويثرب (المهاجرين والأنصار)، حيث دعاهم إلى تجاوز العصبية القبلية والرجوع في أمورهم إلى الله والرسول، كما حدد سبل التعامل مع اليهود، واهتمت خطبة حجة الوداع بالجوانب الروحية كالأمانة والربا واحترام حقوق النساء ...

VI- قواعد المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي

6-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : من التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري

$$\text{التاريخ الهجري} = \frac{\text{التاريخ الميلادي} - 622}{0,97}$$

الوثيقة 2 : من التاريخ الهجري إلى التاريخ الميلادي

$$\text{التاريخ الميلادي} = (\text{التاريخ الهجري} \times 0,97) + 622$$

1. كان فتح مكة سنة 629 ميلادية، أحول هذا التاريخ إلى تاريخ هجري.
2. كانت وفاة الرسول ﷺ سنة 11 هجرية، أحول هذا التاريخ إلى تاريخ ميلادي.

2-6/ ملخص الدرس

لتحويل التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري، نطرح 622 من التاريخ الميلادي، ونقسم على 0،97 ، أما للحصول على التاريخ الميلادي، نقوم بضرب التاريخ الهجري في 0،97 ونظيف إليه 622.

VII- خاتمة

بدأت الدعوة الإسلامية بمكة ونشأت الدولة بالمدينة المنورة، بعد القيام بالعديد من الغزوات ضد المشركين من قريش، انتهت بفتح مكة سنة 629م وإرساء قواعد الدولة الإسلامية.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الوحي

هو كل ما يبلغه الإنسان إلى غيره ليعلمه، لكن غلب عليه ما يبلغه الله إلى أنبيائه ورسله.

الدعوة

حث الناس لعبادة الله الواحد بأسلوب حكيم كما نص على ذلك القرآن الكريم.

الأوس والخزرج

فرعان من قبيلة الأزد استقرا بيثرب (المدينة المنورة)، واستقبلا الرسول ﷺ وأصحابه بعد الهجرة إلى المدينة، فسموا بالأنصار.

السقاية

توفير الماء للحجاج طيلة أيام الحج.

الرفادة

توفير الطعام للحجاج طيلة أيام الحج.

الحجابة (السدانة)

خدمة الكعبة والاحتفاظ بمفاتيحها.

IX- تقويم التعلمات

«وَكَانَتْ يَثْرِبُ كَسَائِرِ الْمُدُنِ الْمُتَحَضِّرَةِ فِي وَاحَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ، تَتَأَلَّفُ مِنْ أَرَاضٍ مَحْرُوثَةٍ وَبُيُوتٍ مُسْتَقِرَّةٍ مُتَنَاثِرَةٍ بَيْنَ أَشْجَارِ النَّخِيلِ ... وَكَانَتِ السِّيَادَةُ فِي هَذِهِ الْوَاحَةِ لِقَبِيلَتَيِ الأوس والخزرج اللتين شَرَّفَهُمَا النَّبِيُّ بِلَقَبِ الأَنْصَارِ».

كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية.

1. أعرف بالكلمات المسطر تحتها في النص.
2. أستدل على نشاط أهل يثرب من النص.
3. حمل هذا المكان الذي يتحدث عنه النص اسما جديدا مع هجرة الرسول ﷺ إليه، كما بزغ فجر الإسلام فيه. أذكره موضحا الإجراءات التنظيمية التي اتخذها الرسول ﷺ فيه لتوحيد المجتمع وتقويته.
4. امتد النفوذ الإسلامي في الفترة النبوية داخل الجزيرة العربية. أبرز الغزوات الأساسية التي تحقق هذا المد عبرها.
5. أحدد المقاصد التي استهدفها الرسول ﷺ من خطبة حجة الوداع.